DOI prefix: 10.33170, 2026, Vol (19), Issue (Special): 143-159

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The Effect of Specific Instructional Units Based on Types of Motor Program Errors on the Development of Certain Forms of Correction in Handball for Students

M. Ahmed Hassan Ali, Prof. Samer Youssef Mutab

Iraq. University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences

Research Received: 20/1/2026 Research Published: 28/3/2026

Abstract

The research problem was identified through an in-depth examination of the field of play, in addition to observations and field visits to study students' handball learning. The researchers found that the problem lies in the isolation and disconnect between the performance of skills under specific conditions and situations and their performance in varied situations, different locations, and environmental conditions during practice or competition in the correct manner and without errors. The process of complete and thorough learning often does not mean that the motor pattern is fully developed, because in the context of the game, the importance of performing the skills outweighs that of constructing the specific motor program for them; There are students who are well-trained and possess motor programs for game skills, yet they make mistakes in selecting the correct program or in executing the program during practice or a match. Therefore, the researchers decided to use specific instructional units based on the idea of correcting errors in the execution of motor programs for each skill according to the errors made by the students, so that they can select the appropriate program for the game situation and execute it without errors.

The main objective of the study was to determine the effect of the specialized instructional units, based on the types of motor program errors, on the development of students' performance in certain forms of handball shooting. The main hypothesis was that the instructional units would have a positive effect on the development of students' performance in certain forms of handball shooting.

An experimental approach was used with a two-group equivalent experimental design.

Keywords: teaching units, motor program errors, correction, handball

أَثر وحدات تعليمية خاصة وفقاً لأنواع أخطاء البرامج ألحركية في تطوير أداء بعض أشكال التصويب بكرة اليد للطلاب

م. احمد حسن علي ، أ.د. سامر يوسف متعب

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث2026/1/20 تاريخ نشر البحث 2026/3/28

الملخص

تلخصت مشكلة البحث من خلال الخوض في مجال اللعب بالإضافَة إلَى ألمُلاحظات والاطلاع مَيدانياً لتعَلم الطلاب بكرة اليد وجد الباحثان مشكلة هي العزلة والفاصل ألمَوجود بين أداء المهارات في ظُروف وأَوضاع مُحدَدة وبين أَدائِها بأوضاع مُتنوِعة ومواقِع مُختلفة وَظروف بيئيّة حَرِجة أثناء ألتمرين أو ألمُنافسَة بالشكِل ألصَحيح وبِدون أخطاء . إنَّ عملية ألتَعلم ألكامِل والمُتقَّن في كثير من ألأحيان لا تَعني إكتمال ألصورة ألحركيَّة بشَكِل جيد لأنَّه في حالة أللعِب تظهر أهميّة أداء ألمهارات أكثر من بناء ألبرنامج ألحركي ألخاص بها ، فهناك طلاب مُتعلِمين بشكِل جيد ويمتلكون برامج حركية لمهارات اللعبة ولكَنهم يَخطؤون في اختيار البرنامج ألصحيح أو في تنفيذ البرنامج أثناء ألتَمرين أو المباراة، لِذا ارتأى الباحثان استخدام الوحدات أَلتعليمِيّة الخاصة ألقائِمة على فِكرة تصحيح أخطاء أداء البرامج الحركية لِكُل مهارة وفق أخطاء أدائها من قبل الطلاب لِيَتمكنوا من اختيارها بما يناسب موقف اللعب وتنفيذَها بدون أخطاء.

وكان اهم اهداف الدراسة هو معرفَة أَثَر الوحدات ألتعليمية ألخاصة وفْقاً لِأنواع أخْطاء البرامج ألحركية في تطوير أداء بعض اشكال التصويب بِكرة اليد لِلطلاب. اما اهم الفرضيات كانت ان للوحدات ألتعليميّة أَثر إِيجابي في تطوير أداء بَعضْ اشكال التصويب بِكرة اليد لِلطلاب.

تمَ استخدام المنهَج التجْريبي بتَصميم المجموعَتين المتكافِئتين التَجريبيَّة والضابِطة ذاتْ الاختبارات القَبلية والبعدية لملائمَته طبيعة البحِث. تمّ تَحديد طُلاب ألمرحلّة ألرابِعة في كلية التربية ألبدنيّة وعلوم الرياضة في جامِعة بابل كمجتَمع للبَحِث وكان حجمه (100) طالباً، أمَّا العَينة مثلّتْ نسبة (40%) والبالغ عددهم (40) طالباً وتم تقسيمهم الى مجموعَتيْن تجريبيَّة وضابِطة.

الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية، أخطاء البرامج الحركية، التصويب، كرة اليد

1-المقدمة:

كُرة اليَد واحِدة من الأَلْعاب الرِياضيَّة التي شَهدت تطوراً كبيراً في السنواتْ الأخيرَة بسَبَبْ التخطيط المُستمر من قِبَل خبراء التعلُم والتَدريب والاعتماد على نَتائِج البحوثْ والدراساتْ العلميَّة في كافّة العلوم التي تَخُص هذه الّلعبَة، وكذلك معالجة المشاكِل التي تُحيط بِها بشكل علمي ومدروسْ لتطوير مستوى الأداءْ وخاصة لدى الطلاب ومحاولَة الوصولْ إلى أفضَلْ حالات التعلُم.

إنَّ عملية أَداءْ المهاراتْ الرياضيَّة تتطلب استدعاء وتنفيذ البرامِج الحركية المناسبة لهذهِ المَهارات والتي يَشوبَها في بعض الأحيان أخطاءْ في أداءْ البَرامِج الحَرَكيَّة، وهذهِ إشارَة الى أنَّ مِنَّ الأهمية أن يقوم الطالب ببناءْ برامِج حركيَّة صحيحة للمَهارات ، ولكِن الأكثَر أهمية منها هو أَداء هذهِ البرامِج الحركيَّة بدون أَخْطاء، وهذا ما يحْدث فعلاً أثناء تنفيذ الطالِبْ لهذه المهارات في بيئة اللعب الحقيقية مما يجعل أدائِها خاطئ أَو غير فاعِل، وهذا يَتطابَق مع ما أشارَ إليهِ ألعديد من العلماء حَولَ إمكانيَة الوقوع بِعدةْ أنواع من الخطأ أثناء أداء البرامج.

ومن خلال الخوض في مجال اللعب بالإضافَة إلَى ألمُلاحظات والاطلاع مَيدانياً لتعَلم الطلاب بكرة اليد وجد الباحثان مشكلة هي العزلة والفاصل ألمَوجود بين أداء المهارات في ظُروف وأَوضاع مُحدَدة وبين أَدائِها بأوضاع مُتنوِعة ومواقِع مُختلفة وَظروف بيئيّة حَرِجة أثناء ألتمرين أو ألمُنافسَة بالشكِل ألصَحيح وبِدون أخطاء . إنَّ عملية ألتَعلم ألكامِل والمُتقَّن في كثير من ألأحيان لا تَعني إكتمال ألصورة ألحركيَّة بشَكِل جيد لأنَّه في حالة أللعِب تظهر أهميّة أداء ألمهارات أكثر من بناء ألبرنامج ألحركي ألخاص بها ، فهناك طلاب مُتعلِمين بشكِل جيد ويمتلكون برامج حركية لمهارات اللعبة ولكَنهم يَخطؤون في اختيار البرنامج ألصحيح أو في تنفيذ البرنامج أثناء ألتَمرين أو المباراة، لِذا ارتأى الباحثان استخدام الوحدات أَلتعليمِيّة الخاصة ألقائِمة على فِكرة تصحيح أخطاء أداء البرامج الحركية لِكُل مهارة وفق أخطاء أدائها من قبل الطلاب لِيَتمكنوا من اختيارها بما يناسب موقف اللعب وتنفيذَها بدون أخطاء.

وهدفت الدراسة الى معرفَة أَثَر الوحدات ألتعليمية ألخاصة وفْقاً لِأنواع أَخْطاء البرامج ألحركية في تطوير أداء بعض اشكال التصويب بِكرة اليد لِلطلاب. وكذلك ألتعرُف على أَفضليّة التأثير ما بين المجموعة ألتجريبية والضابطة في تطوير أداء بعض اشكال التصويب بِكرة اليد لِلطلاب. اما فرضيات البحث فشملت ان للوحدات ألتعليميّة أَثر إِيجابي في تطوير أداء بعض اشكال التصويب بِكرة اليد لِلطلاب. وكذلك وجود فَرق مَعنوي في التأثير ما بين أفراد المجموعة ألتّجريبية والمجموعة ألضابِطة ولِصالح المجموعة ألتجريبِيّة

وشملت مَجالات البحث الاتي: المجال ألبَشري طُلاب ألمرحلّة ألرابِعة في كلية التربية ألبدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل اما المجال ألزَماني فتمثل بالفترة من 2024/12/14 ولغاية 2025/6/1 والمجال ألمكاني قاعَة ألعابْ كلِية التربية ألبدنية وعُلوم الرياضة في جامِعة بابل.

2-اجراءات البحث:

2-1منهج البحث: استخدم الباحثان المنهَج التجْريبي بتَصميم المجموعَتين المتكافِئتين التَجريبيَّة والضابِطة ذاتْ الاختبارات القَبلية والبعدية لملائمَته لطبيعة ومشكلة البحِث.

2-2 مجتمع البحث وعَينته:

تمّ تَحديد طُلاب ألمرحلّة ألرابِعة في كلية التربية ألبدنيّة وعلوم الرياضة في جامِعة بابل كمجتَمع للبَحِث وكان حجمه (100) طالباً، أمّا العَينة مثلّتْ نسبة (40%) والبالغ عددهم (40) طالباً وتم تقسيمهم الى مجموعَتيْن تجريبيَّة وضابِطة.

- إجراءاتْ ألتجانُس والتكافُؤ:

تم استخدام اختبار (leven) للتحقُق من ألتجانُس واختبار (t-test) للعَينات ألمسْتقلة للتَحقُق من التكافؤ بين أَلمجموعَتين ألتجريبيَّة والضابِطَة، وكما مُبَين في الجدول (1).

جَدْول (1) يُبين تجانُس وتكافؤ ألمَجموعتين

المتغيرات	قيمَة F ليفين	مستوَى الدلالة (Sig.)	قيمة (t) ألّمحسوبة	مستوى الدلالة (Sig.)	نوع الدلالة
التصويب منّ الارتكاز ومن مستوى الرأسْ	3.40	0.08	2.09	0.06	غَير معنوي
التصويب مِن القفز عالِياً	0.37	0.55	1.32	0.20	غيْر معنوي
التصويب منً السقوط الأمَامي	0.85	0.37	0.39	0.71	غيرْ مَعنوي
التصويب من أَلزاويَة	0.27	0.61	1.31	0.21	غير معْنوي

2-3 الأدوات والأَجهزة وَوسائل جمع المَعلومات:

2-3-1 وسائِل جَمع المعلومات:

- المصادِر ألعربيّة والأَجنبيَّة.
- المقابَلات ألشخصيَّة.
- الاستبيان
- الملاحَظَة.

2-3-2 الأدوات والأَجهزة المساعِدة:

- ملعب كرة يدْ قانوني.
- جهاز قِياس السرعة (Sports Radar).
- كُرات يد قانونِية عَدد (10).
- شواخص عدَد (2).
- مُربعات دِقة التصويب (50 × 50) سم حَديدية عدد (2).
- بساط إسفنجي عدد (2) بسمك.

2-4-1 تحْديد مُتغيرات البحث التابِعة:

تمَ تحْديد المهارات ألأساسيَّة الآتية لأَهميَتها ألخاصة لعينَة البَحِث ولكثرة حدوثْ الأخطاء أَثناءْ أَدائِها في بيئَة اللَعبْ.

1-التصويب من الارتكاز ومِن مستَوى الرأسْ.
2-التَصويبْ منْ القفز عالياً.
3-التصويب من السقوطْ الأَمامي.
4-التَصويبْ مِنْ ألزاوِيَّة.

2-4-2 تحديد الاختبارات ألمستخدمَة في ٱلبحثْ:

الاختبار ألأَول: اختبار مؤَشر دِقة أَداء التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس على مُربعات دقّة التصويب بِكرة ٱليد.

الاختبار الثاني: اختبار مؤشرْ دقة أداءْ التصويب من القفز عالياً على مربَعات دقّة التَصْويب بكرة اليَد.

الاختبار الثالث: إخْتبار مؤَشِر أَلْدقة لِلتَصويب مِن ٱلسقوط أَلأمامي :

الاختبار الرابع : إختبار مؤشر دقة ألتصويب من الزاوية :

2-5 وَرشة العمل:

تمّ عقد ورشّة عمل تضُم مجموعة من ألمختَصين والخُبراء في لُعبة كرة اليد(*) وقد تَضمنت أَلآتي:

أولاً: إجراءات الورشة.

تمَ اتخاذ مجموعة من الإجراءات لتحقيق متطَلبات نجاح أَلورشة وهي:

1-تمت أَلوَرشة في يوم الجمعة ألمصادِف 2025/2/28 في إحدى قاعات الاجتماع في مركز محافظة بابل.

2-الشرح والتوضيح للسادة المختصين والخبراء عن ماهية البحث ومناقشة ذلك وتحديد أهم أبعادْ المشكلة.

3-إعداد شريحة (Ram) لكلِ عضوٍ من أعضاء ألورشّة تَحتوي على مقاطع فيدوية لأشكال التصويب ألمختارة التي نفذَها الطُلاب في الاختبارات القبليّة مع استمارة بَياناتْ لتحديد وتدوين نوع الأخطاءْ التي أرتكبها الطُلاب أثناء أدائِهِم للمهارات قيد الدراسة.

ثانيا: الهدف من ألورْشة.

هدَفتْ ألورشَة الى عَرِض مَوضوع مشكِلَة البحث ومُناقشَة ذلك وتَحْديد أهَم أبعادَها وحالاتها ألفنيَة (تحديد أهم أخطاء تنفيذ البرامجْ الحرَكِية التي ارتكبها الطلاب أثناء أدائِهِم اشكال التصويب) وبالتالي أعطَت الرؤية ألواضِحَة والتي من خِلالِها تم معالجة ألمُشكلَة باستخدام وِحداتْ تَعليميَة ذاتْ مُحتَويات ومضامين مُلائِمة وقادِرَة على تَصحيح أخطاءْ تنفيذ اشكال التصويب المختارة.

2-6 تحديد أخطاء ٱلبرامج ٱلحركيّة:

تمَّ تحديد أخطاء البَرامِج الحَركيَّة من خلال تصوير أداء اشكال التصويب ألَتي تمَّ اختبارها في الاختبارات القبْليَّة وعَرضِها على السادة ألمُختَصين من خِلال ألورشَة وَجمِع البيانات والمُلاحظات التي تَمَ تَثبيتَها في الاستمارة ألخاصّة بِهم وكذلك من خلال ألمُلاحَظة ألشخصيَّة للباحثين، وأَهم الأخطاء التي تمَ شَخيصَها هيَ كالآتِي:

- أخطاء أداء مهارة التصويب من الارتكاز ومن مستَوى الرأس:

1-ضُعف في ألنقل ٱلحركي أثناءْ التَصويب.

2-عدم إرجاع الذراع الرامية الى الخلف بالشكِل ألمناسِب.

3-شبه انعدام لتأشير كتف الذراع ألثانية نحو ٱلمرمى.

4-وجود خلل في ألتوجيه بالرسغ وعدم متابعة الكرة بالكف.

- أخْطاء إداء مهَارة التصويب منْ القفِز للأَعلى:

1-خَلل في القفز الى ألأعلى بالاستخدام ألأمثل لرِجِل النهوض.

2-ضعف شديد في مرجحة القدمين بالهوَاء.

3-انعدام الشعور بحالة ألتوقف عند الوصول الى أعلى نقطَة من القفز.

4-ألزاوية بين الذراع والجذع وكذلك الزاوية بين الزند والساعد أقل من (90) درجة بكثير أثناء التصوِيب.

5-خلَل في ألتَوافق بين أليدين والقدمين في خُطوات الجزء ألتَحضيري لمهارة القفز للأعلى.

6-عَدَم الهبوط ألعمودي على الأرض في نفِس مَكان الارتقاء تقريباً.

- أخْطاء إداء مهَارة التصويب منْ السقوط الأمامي:

1-عدم ثني الركبتين بشكل جيد مما يؤدي الى عدم دوران الجسم بالكامل بصورة سريعة.

2-الدوران بكلتا القدمين أو بكُل القدم ألمُعاكسة للذراعْ الرامية وليس بمشط القدم.

3-ضعف دفع ألأرضْ بالقدَم ألمُخالفة لليّد ألمُصوبة اثناء التصويب.

4-عدم ترك الرجل الخلفية للأرض.

5-الهبوط الزائد للورك للأسفل أقرب للجلوس ثم لف الجسم وَأداء التصويب على المرمى (الهبوط على قاعدة ارتكاز الجسم ثم القيام بالدوران والتصويب على المرمى بدون دفع الجسم والسقوط للأمام).

6–انعدام سقوط جسم ألطَالب نحو الآراض تقريباً بَعد أًداء التصويب والارتكاز على الرجل المقابلة للذراع المصوبة أو السقوط بشكل غير متوازِن على الأرض وعلى يد واحدة.

7–انخفاض ملحوظ للصدر أثناء التصويب.

– أَخْطاءْ إِداء مهارَة التصويب مِن ألزاوِيَّة:

1–بِطءْ الخطوات التقريبية أثناء الأداء مما يُسبب ضُعُف في مرحَلة الطيران والذي يُؤدي الى ضعُف في زمَن الطيران والهبوط مباشرةً على الأٌرض بِشكِل لا يتناسَب مَع الوقت الذي تحتاجهُ هذه المهاَرة.

2–مواجهة الجسم مباشرة نحو المرمى أثناء التصويب من الزاويٌة وعدم فتح زاوية التصويبْ على المَرمى.

3–ضعف في لف الجذع بشكل مناسب أثناء التصويب.

4–خلل في درجة ألزاويُة بين الساعد والزند والتي يجب أن تكون أكثر من (90) درجة.

2–7 الاختبارات ألقبليّة:

تم إجراء الاختبار ألقبلي بتاريخ 26–2025/2/27 في القاعة ألرياضيّة ألمُغلقة لِكلية التربية ألبدنيّة وعلوم الرياضة/جامعة بابل مع ضبط كافة ألمتَغيِّرات.

2–8 الوحدات ألتعليمِية وِفقْ أخطاء أَلبرامِج أَلحركية:

تَمّ إعداد (16) وِحدة تعلِيمية خاصَة للمَجموعة ألتجْريبيّة ، ولمُدة (8) أَسابيع وبواقِع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، وتم إعداد (4) نماذج من الوحدات ألتعليمية هدفُها تطوير اشكال التصويب ألمدروسة في كل وحدة تعليميّة وتَمّ إعادَتِها مرة ثانية بحيث أصبح لَدينا (8) وحدة تعليمية مع إضافَة (8) وحدات تضمنت تنوع كبير في التمرينات ومُستوى صعوبَة عالي ملحق (1) ، وقد حُدِدَ وقت الوحدة ألتعليمِيّة بزمَن قدرهُ (90) دقيقة ، (زمن القسم الاعدادي (20 د) ويتضمن (المقدمة (5 د) – الاحماء العام والخاص (15 د) ، (زمن القسم الرئيسي (65 د) ويتضمن الجزء التعليمي (10 د) والجزء ألتَطبيقي (55 د) ، وزمن القسم ألختامي (5 د)، تَمّ تنفيذ ألٌوحدات ألٌتعليمية ألٌمعدة ابتداء من يوم (الأحد) بتأريخْ 2025/3/2 في تمام الساعة (10.30) صباحاً ، وكانت آخر وحدة تعليمية في يوم (الإثنين) بتاريخ 2025/4/21، وَتمَّ تنفيذْ أَلوحدات أَلتعليميَة للمجموعَتين اَلتجريبية والضابطة من خلال نَفس المُدرس من أجِل الابتعاد عن كل ألمُؤثرات والحُصول على نتائِج دقيقَة .

2-9 الاختبارات البعدية:

تَمّت الاختبارات البعدية لِمجموعتَيْ البحث ألتَجْريبية والضابِطة في يومي (الأحد والإثنين) بتَأريخ 27-2025/4/28 في القاعّة ألرياضِية ألمغلَقَة لكلية التربية ألبدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل، وَكانتْ الظروف مشابِهة لِظروفْ الاختبارات ألقْبلية.

2-10 الوسائل ألإحصائية: تَمّ استخدام الوَسائِل الإحْصائيَّة الآتية:

- الوسَط ألحِسابي
- الانحراف ألمعْياري
- معامِل ألالتِواء
- ألخَطأْ ألمِعياري
- معامل الارتباط البسيط (بَيرسون)
- اختبار **(t)** للعَينيات ألمرتبطة
- اختبار **(t)** للعيناتْ المستَقلة
- اختبار ليفين **(Leven test)**

3-عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1 عرض معنوية الفروق لنتائج الاختبارات ألقبلية والبعدية للمجموعة ألتجريبية والضابطة وتحليلها:

لغرض ألتحقُق من فرضية ألبحث حول معنويَة الفروق بين القياسين ألقبلي وألبعدي لنتائج ألمَجموعة ألتجرِيبية، تمَ استخدام اختبار (t) للعينات ألمرتبِطة لتَحليل البيانات وَكانَت النتائج كما هو مبين في الجدولين (2) و(3).

جدولْ (2) يبينْ الفروق ألقَبلية والبعدية لنتَائج ألمجمُوعة ألتجريبِية

أَلمتَغيرات	الاختبار القَبلي		الاختبار البعدِي		قيمة (t) المحْسوبة	مستوى الدلالَة (Sig.)	نوع الدّلالة
	سَ	ع±	سَ	ع±			
التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس	26.14	9.74	57.04	13.30	5.50	0.00	معنوي
التصويب من القفز عالياً	29.12	12.02	67.88	8.47	10.94	0.00	معنوي
التصويب من السقُوط الأمامي	18.69	11.43	38.71	4.66	7.35	0.00	معنوي
التصويب من الزاويَة	9.46	7.92	37.50	8.02	8.95	0.00	معنوي

قيمة (t) ألمحسُوبة معنَويّة عندَ مُستوى دَلالة <من (0.05) ودرجَة حريّة (19).

جدوَل (3) يبيِن الفروق ألقبلية البعدية لِنتائِج المجموعة ألضابطة

ألمُتغيرات	الاختبار ألقبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) ألمحسوبَة	مَستوى الدلالة (Sig.)	نَوع الدلالة
	سَ	ع ±	سَ	ع ±			
التَصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس	18.27	6.85	29.13	11.78	3.25	0.01	مَعنوي
التصْويب من القفز عالياً	22.49	10.34	37.01	11.86	2.81	0.02	معْنوي
التصوِيب من السقوط الأمامي	17.07	6.85	22.08	3.53	3.09	0.01	معنوِي
التصويبْ من الزاويَة	13.91	7.26	21.48	6.81	3.25	0.01	معنوي

قيمة (t) ألمحسوبة معنويّة عند مستوى دلالة ≤ (0.05) ودرجة حرية (19).

من خلال تحليل نتائج الجدولين (2) و(3) تبين أنَّ جميع الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في نتائج المجموعة التجريبية والضابطة هي فروقاً ذات دلالة معنوية لأنَّ جميع قيم مستوى الدلالة هي أصغر من (0.05).

3-2 نِسَب تطور أفراد ألمجموعتين أَلتجريبِية والضابطّة:

لغرض تسليط الضوء على المستوى الذي وصلت إليهِ أَلعينة في كِلا أَلمجموعَتين نسبة للتعلُم ألعام تّم إستخدام أَلمعادلة الأَتية لِحساب نسبَة أَلتطور:

سَ بعدي – سَ قبلي

نسبة التطور= ---------- × 100

اعلى قيمة في الاختبار – سَ قبلي

وقد تمّ التوصل الى النتائج الموضحة في الجدول (4).

جدْول (4) يبَينْ نسبة أَلتطوُر للمجموعتيْن أَلتَجْريبية والضابطة

	المهارة	نِسبة تَطور أَلمجموعة أَلتجريبية	نسبَة تطَور أَلمَجموعة أَلضابطّة
1	التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس	%64	%37
2	التصويب من القفز عالِيا	%68	%43
3	التصويب من السقوط الأمامي	%63	%55
4	التصويب من الزاوِية	%64	%43

3-3 مناقَشة معنَوية الفروق بين القياس أَلقبلِي والبعدِي لمجموعتَي البحث أَلتجريبية والضّابطة:

من خلال تحليل أَلجدولين (2) و (3) تبين وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي لكلا مجموعتَي البحث التجريبية والضابطة ولصالح البعدي في أداء بعض اشكال التصويب ، وتُعزى هذه الفروق إلى التِأثيرْ أَلفاعِلْ لِلوحْداتْ التِعليميَة مِنْ حَيث عَدَدِها ، فالعَدَد الكافي من الوحدات التعليمية كان كفيلاً ومناسباً لتلبية مُتطلباتْ التعلم لدى أفراد عينة البحث (متطلبات وخصائص المرحلة التي هُم فيها والتي هيَ أَلمرحلَة أَلرابعَة لِكلية التربية البدنيَة وعلوم الرياضة) والتي تتيح لهُم مُمارسة التمرينات وتكرارها بشَكل كافي لِيَضمن التصحيح وتثبيت المسار أَلحَركي للمهارّة أَلمطلوبَة لدى الطلاب بشكِل جيد وهذا ما أكده (Luisell.2011) فقد أشار "إنّ الممارسة على التمرين لفترات طويلة هو لبناء السرعة والدقة في المهارة الحركية".

كما تُعزى هذه الفروق الى خِبرة أَلسَيد مُدرس المادة ودَوره أَلمُهم في تَطوير أداء المهّارات الحركيَة لَدى طُلاب أَلمجموعتَيْن من خلال أَلمَعلومات والخِبرات أَلتي قَدَمها بِشَكِل مباشِر والتي سهّلت حُصول أَلتحسُن لدَيهِم ، فَقيامه بِالشرح والتوضيح مع عَرض أَلنَموذج أَلحي للمهاراتْ بِشكل جَيد مِما أدى إلى وُضوح وتَعديل في الصور الذهنيّة أَلنموذَجية لِلأداء والمحفوظَة في

الدماغ حيثُ ٱلحاجة إلى صور ذهنِية مُتكامِلة يَقوم على أساسِها بِناء بَرامِج حرَكية مُناسبة وكَما أَشار إلَيها (نجاح مهدي شلش واكرم محمد، 1994) "إنَّ استخدام شرح وعرض النموذج الحركي للمهارة كلها مثيرات حركية للمتعلم تَجعلهُ يأتي بسلوك حركي يشابه السلوك الذي يؤديه المدرس خلال شرحه وعرضه للمهارة ، وعندما يفشل في أداء ذلك فانه يحاول مرة أخرى".

كما لَعِبَتْ التغذية الراجعة التي أعطاها المدرس الى الطلاب سواء كانت قَبل أو أثناء أو بَعد تَنفيذ الأداء دوراً حيوياً في زيادة أو تطوير ألأثر الحسي لديهم وعلى الصورة النموذجية والسلوك الحركي وهذا ما أكده (علي مصطفى، 1999) "إنّ التغذية الراجعة بمختلف أنواعها تلعب دوراً أساسياً في التعلم وتكرار الأداء وفي حالة عدم وجود تغذية راجعة لا يمكن حدوث ٱلتعلم".

وكذلك ما أكدَ عليهِ (عادل فوزي، 1983) بقوله "ان افضل الأساليب في التعلم والتدريب هو إرشاد المتعلم الى الاخطاء وتصحيحها له مع تكرار الاداء الصحيح ليتقدم بالمستوى المهاري".

كذلك تُعْزى هذهِ الفروق إلى ٱلممَارسة ٱلمُستمرة مع التنويع والتغيِير في ٱلتمرينات خِلال ٱلوحدة ٱلتعليمية وبشكلْ يتناسَب مع مرحَلتَهم ألدراسِية ومُشابِهة أو قريبة من المواقف ألحقيقيّة لِلعِب مع مُراعاة ألتدرُج في التمرينات مِن ألسهِل إلى ٱلصعب ومن ألبَسيط إلى ألمُركب أدى الى إحداث تَحسن في قُدراتهم ٱلمهارية إذْ "إنّ التغيِير في اشكال وانواع المُحفِزات بصورة مركبة يؤدي الى تطوير مهارة اللاعب من ناحية السرعة والدقة ويتحقق التنفيذ التِلقائي للمهارة في ظِل مُثيرات مشابهَة أو قريبَة من ظروف ٱللّعب" وأيضاً "أنَ عملية نجاح التعلم والتدريب تتطلب المُمارسة ٱلمُستمرة ولتحْقيق هذه ألعَملية تظهَر أهميَة ٱلتدَرج كعامِل فعّال ومؤثِر فيها ، إذْ إنَّ ٱلتدرج بصعوبَة ألحركات والمهاراتْ الرِياضِية من ألسهِل إلى الصعُب ومن ألبسِيط إلى المُعقد يساعِد على فهِم وإدراك واستيعاب ألحَرَكة أو المهارة وبالتالي سَوف يَتدرَج في تنفيذ ألمُفردات ألمطلوبَة في الأداء على وفِق حِدود ألمُتعلِم في إمكانياتَه وقدراتَه ألوظيفيّة مما يكون لهُ ٱلأثر ٱلإيجابي على مستوى ألتعلُم".

3-4 عرض معنوية ٱلفروق في الاختبارات ٱلبعدية بين نتائج مجموعتَيْ ٱلبحث وتحلِيلَها:

لِغرض ألتحقُق من فرضِية البحث حول معنَوية الفروق في ٱلقياس ٱلبعدي بين نَتائج ألمَجْموعتين ألتجريبِيّة والضابِطَة، تَم استخدام اختبار (t) للعَينات ألمُستقلة لتحْليل البيانات والتوصل الى النتائج وكمَا هُوَ مبين في الجدول (5).

جَدول (5) يُبَيِن معنَويّة الفروق في القياس البعدي بيْن مجموعتَي البحث

ٱلمتغيرات	ٱلمجموعة ٱلتجرِيبية		ٱلمجموعَة ألضّابطة		قيمة(t) ٱلمحسوبَة	مستوى ٱلدَلالة (Sig.)	نوع ٱلدلالَة
	سَ	± ع	سَ	± ع			
التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس	57.04	13.30	29.13	11.78	4.97	0.00	معنوي
التصويب من القفز عالياً	67.88	8.47	37.01	11.86	6.7	0.00	مَعنوي
التصويب من السقوط الأمامي	38.71	4.66	22.08	3.53	9	0.00	معْنوي
التصويب من الزاوية	37.50	8.02	21.48	6.81	4.82	0.00	معنَوي

قيمَة (t) أَلمحسوبَة معنويّة عِند مستَوى دَلالة ≤ (0.05) وَدرجة حُرية (38).

من خلال تَحليل نَتائج ٱلجدوَل (5) تَبين إنَ جَميع الفروق بيْن الاختبارات البعدية في نتائِج ألمَجموعَتين ٱلتجريبِية وٱلضابطَة هي فروقْ ذاتْ دلَالة معنويَة ولصالِح ألمجْموعَة ألتَجريبِية في أَداء اشكال التصويب لأنَّ جميع قِيَم مُستوَى الدلالة هي أصغَر من (0.05).

3-5 مُناقَشة النتائج لمَعنوية الفروق في القياس البعدي بَين مجموعتَيْ البحث:

تَمّ عَزو الفروق المعنوية بين نتائج أفراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة البعدية وألتي كانَتْ لِصالحْ ألمجْموعّة التجريبيَّة إلى الاتي:

1-نوع وعدد الوحدات التعلِيميّة ألمُقترحة حيثُ تضمنَت (16) وحدة تعليمية وهذا العدد كفيلاً بأَن يَكونْ مُناسباً ومُتطَلبات عيّنَة البحث ، وتَمّ إعداد محتوى هذه ألوحْدات بشِكل مُلائِم لتطوِير نقاط ضُعف وتَصحيح أَخطاء الأداءِ للمهارات قيد ألدراسة التي تمّ اكتشافها وتحديَدها أثناء أداءْ الطلاب للمهَارات قَبلَ تنفيذ ألوحْدات وبالتالي وضِع وحدات تعليمِية تحتوي على تَمرينات تصحيحيَة وفِق حاجات الطلبة لِتَصحيح برامِجهم الحركِيّة للْمهارات ألمستهدفة ، لذلك (صُمِمَتْ) الوحدات ألْتعْليمية ألمُوجهة للمَجْموعة ألَتجريبية على مَبدأ رصِد تِلك الأخطاء وتَحليلها ثم تصنيفَها وبِالتالي وَضع الحلول ألمُلائمة والفعالّة لها لبِناء بَرنامِج حرَكي خاص لكلِ مهارّة وخَزنه في الذاكرة أَلحركيّة مع إمكانية استدعائه عند ألحاجه وفي أيِ وقت.

كما تَمّت عملية تصحيح الأخطاءِ بالتدرُج ، ألأهَم فالمُهم وهذا ما أشار اليه (مهند حسين البشتاوي وأحمد أبراهيم ، 2005) "يجب التدرج بإصلاح الأخطاء بحسب أهميتها، إذ يحسن البدء بإصلاح الأخطاء الأساسية الشائعة ثم يعقب ذلك الأخطاء الفرعية أو الجزئية"، كذلك لمْ يَتَّبع الباحثان في عمليّة تصحيح الأخطاء ألحرّكية بالأساليب ألتقليدِية أَلتي تَفترض أن جميع ألمتعَلمين يخطئِون وَيصيبون بنفس ألنمط ، وهو افتراض يَتجاهَل الفروق ألفرديَة في القدرات والمشكِلات أُلحركيّة لأن الوحدات العامّة غير التشخيصية تَميل إلى التعميم ، مما يُقلل من فاعِليتها في إحداث التغيير ألنَوعي في الأداء ، إذ تُعالج السلوك ألظاهِري دون ألنَفاذ إلى جِذوره الحركَية وهذا ما أكدَهُ (Bruce Jogce ، 1990) "إن هناك فرقاً بين المتعلمين في مقدار الوقت والتمرين اللازمين لإتقان المهارة المعنية لذلك لابد أن ينشغل المعلم أو المدرب بمتطلبات التعليم الفردي ومتطلبات التعليم للجماعات الصغيرة ، وتشخيص حاجات اللاعبين".

2 – الاهتمام بالجانِب ألمَعرِفي في أُلوحَدات ألتعَليمية من خلالْ ألعَرض والشرِح والتَوضيح كاستخدام أَلعرِض لمقاطع فيدوية لِنماذج أداء المهارات ألمعنيَة في ألدراسَة سَواء مقاطِع عالميّة لَلأداء أثناء ألتمْرين أو مَقاطِع فيدوية مُقتطَعة من مُباراة حَقيقية محليّة أو عالميّة مع الشرح وَالتوضيح بالرِسومات والصُوَر لِحرَكة اللاعبين على وفِق المسارات أُلحركيَة المثلى في أداءْ المهارات وكذلِك من خلَال تقديم ألنموذَج ألحيّ لأَداء المهارة وبِشَكل مِثالي لتَصْحيح الصور ألذهنيّة أَلمرسومَة والمحفوظَة كَمرجع إدراكي في دماغ أَلطالِب لكي يكون لهُ مَرجعْ للمُقارنَة بَين أدائِه ألفعلي وَالصورَة ألنموذَجيّة لكَشِف الأخطاء وتصْحيحَها وبذلَكَ يَتِم الوصول إلى الأداء ألنموذجي مما يساعِد في تَطويرْ ألتَصَرف بالمهارَة بشكل جيّد ، فالمعرفة السليمَة تعمل على

تنميَة وَتنشيط الجانب ألعَقلي للطالبْ وبالنتيجَة تَزيد من سرعَة استيعاب ألواجِب ألمَطلوب وفي النهاية يحدث التطّور في الأداء المهاري من خلال ألترابط بين ألنشاط أَلبدَني والمهاري من ناحيَة والفِكري من ناحِية أُخرى ، وهذا ما أَكدَه (محمد صبحي حسانين ، 1997) "بأن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة، أي إنَّ المجال المعرفي يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع المجال النفسي والحركي، وإنَّ هناك ضرورة في أن يلم كل رياضي بالمعلومات الرياضية التي تخص اللعبة" ، وكذلك يطلق عليه (أحمد أمين ، 2006) بالنشاط ألعقلِي ألمعرِفي ويُعبر عنهُ بأنهُ " ذلك النشاط العقلي المسؤول عن أُكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المرتبطة أُرتباطاً مباشراً بالممارسة التخصصية لنوع النشاط ثم الاحتفاظ بها لأُستدعائها عند التفكير في مواجهة المواقف الرياضية ".

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-للوحدات أَلتعليمية الخاصّة وِفقاً لِأنواعْ أخطاء البرامج ألحركيَّة أَثَر إِيجابِي معنوي في تَطويرْ أَداءْ بعض اشكال التصويب بكرة اليد للطلاب.

2-بناء البرنامج ألحركِي بالشكل ألصحيح أدى إلى أَداءْ اشكال التصويب بالشكل ألصحيح وبدون أخطاء وحسب ظروف ومتطلبات اللعب.

3-للخبرات ألمعرفية ألمُقدمة للطُلاب من خلال الوحدات ألتعليمِيَة (الشرح، التوضيح، مقاطع الفيديو، الصور، أداء النموذج) أثراً معرفياً كبيراً في تصحيح البرامج ألحركية لدى الطلاب وبالنتيجة تؤثر بشكل إيجابي في تطوير الأداء.

4-2التوصيات:

1-ضرورة استخدام الوحدات التعليمية الخاصَة وِفقاً لِأنواعْ أخطاء البرامج ألحركيَّة في تعلم وتطوير اشكال التصويب بكرة اليد للطلاب.

2-ضرورة البحث عن وسائل فعالة جديدة تساعد في بناء وتثبيت البرامج الحركية بالشكل الصحيح وبدون أخطاء لتطوير أداء المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب.

المصادر

- أحمد أمين فوزي؛ مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم–التطبيق، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 20006.

- حامد عبد الشهيد؛ تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائل المساعدة وفق مقياسي الخطأ في تطوير الأداء وسرعة ودقة الهجوم البسيط للاعبي المبارزة بسلاح الشيش بأعمار(13–16) سنة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، 2016.

- سامر يوسف متعب؛ بناء بطارية اختبار للمهارات الاساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير، جامعة بابل/ كلية التربية الرياضية، 1999.

- سامر يوسف متعب؛ تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد 2004.

- عادل فوزي؛ أثر المعرفة الفورية للأخطاء على الاداء المهاري في كرة اليد، المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث التربية الرياضية، مصر، الاسكندرية ،1983.

- علي مصطفى طعمة؛ الدوائر المغلقة في التعلم الحركي، ط1، عمان، دار الفكر العربي، 1999.

- قاسم لزام صبر؛ موضوعات في التعلم الحركي، العراق، بغداد، 2005.

- محمد صبحي حسانين؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس–بدني–مهاري–معرفي–نفسي–تحليلي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.

- مهند حسين البشتاوي واحمد إبراهيم؛ مبادئ التدريب الرياضي، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005.

- ناجي مطشر عزت البدر؛ أثر منهج تعليمي وفق التفضيلات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب ونقل أثر تعلمهما العمودي والعمودي المعكوس بكرة اليد للطلاب، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، 2014.

- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي؛ التعلم الحركي، جامعة البصرة، دار الكتب للطباعة والنشر، 1994.

- يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخرة، 2002.

-Bruce Jogce Marsha Weil. Models of Teaching. 3rd ed. Prentice Hall of India. New Delhi. 1990 .

ملحق (1)

نموذج لوحدة تعليمية

الوحدة ألتعليمية: الأولى.

الهدف: تطوير أداءْ مهارة التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس وتطوير ألتصرف ألحركي.

أقسام الوحدة	التمرينات	زمن ألتمرين (عمل+ راحة)	ألملاحظات
الأدوات	ملعب كرة يد نظامي، كرات يد عدد (10) حجم (2)، أشرطه لاصقه ملونه بعرض (5 سم) عدد(2)، شريط قياس الطول، مربعي دقة التصويب حديدية بحجم (50×50) سم.		عرض نموذج قبل ألتمرين بالشكل ألصحيح مع التأكيد على التغذية ألراجعة ألمباشرة لمعالجة الارتكاز الخاطئ وعدم تأشير الذراع الأخرى نحو المرمى مع توجيه الكرة بالرسغ بالشكل ألمناسب
ألمقدمة والإحماء (20 د)	1- الهرولة. 2- تمرينات سويدية متخصصة. 3- إحماء بالكرة.		
الجزء ألرئيسي (65 د)			
الجانب ألتعليمي (10 د)	شرح مهارة التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس وتوضيح الأخطاء التي من الممكن ارتكابها مع عرض مقاطع فيديوية توضيحية ومقاطع فدوية من مباراة حقيقية مع الاستعانة بالنموذج الحي.		
الجانب ألتطبيقي (55 د)	1-أداء التمرين (1). 2- أداء التمرين (2). 3- أداء التمرين (3) 4-أداء ألتمرين (4) 5-لعب وتحكيم.	(10 د) (10 د) (10 د) (10 د)	
الجزء الختامي (10د)	- المناقشة مع الطلاب حول محتويات الوحدة ألتعليمية وإعطاء تغذية راجعة لتصحيح الأخطاء ألشائعة في الأداء.	(15 د)	